مشورة فى بدر

خرجت قريش لغزو المدينة بعد أن حاول المسلمون مهاجمة قافلتهم التجارية القادمة من الشام.فلما علم النبى صلى الله عليه وسلم بذلك استشار أصحابه من المهاجرين والأنصار فى الخروج لمحاربة قريش، فتكلم من المهاجرين المقداد بن عمرو – رضى الله عنه –فقال:يا رسول الله، امضِ لما أمرك الله فنحن معك.ولكن النبى صلى الله عليه وسلم ظل ينظر إلى القوم ويقول: (أشيروا عليّ أيها الناس).

فتكلم من الأنصار سعد بن معاذ – رضى الله عنه –فقال:والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم :(أجل).فقال سعد:لقد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به هو الحق، وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة، فامضِ لما أردت فنحن معك، فوالذى بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك.فسر الرسول صلى الله عليه وسلم

بقول سعد، وخرج المسلمون لملاقاة المشركين فى بدر، وتحقق لهم النصر.